

النهاية في غريب الأثر

{ ثرب } (ه) فيه [إذا زَنَت أمة أَحَدِكُمْ فلا يَصْرِبُ بِهَا الحدُّ ولا يُثْرِبُ] أي لا يُؤَوِّبُهَا ولا يُقَرِّبُهَا بالزَّنا بعد الصَّرب . وقيل أراد لا يَفْذَعُ في عقوبتها بالتَّثْرِبِ بل يَصْرِبُ بِهَا الحدُّ - فإنَّ زَنَا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا مُنكَرا فَأَمَرَهم بحدِّ الإماء كما أمرهم بحدِّ الحرائر .

(ه) وفيه [نَهَى عن الصلاة إذا صارت الشمسُ كالأثَارِبِ] أي إذا تَفَرَّقَتِ وَخَصَّتْ موضعا دون موضع عند المغيب شيئا بها بالثُّروب وهي الشَّحْمُ الرقيق يُغَشِّي الكَرِشَ والأمعاء الواحد ثَرِبٌ وجمعها في القلة أَثْرِبٌ . والأثَارِبِ : جَمْعُ الجمع .
- ومنه الحديث [إنَّ المنافق يُؤَخِّرُ العَصْرَ حتى إذا صارت الشمسُ كَثْرِبُ البقرة

صلاها]